

تُشكل المؤسسات ركيزةً أساسيةً في بناء وتطور المجتمعات، فهي تجمع الموارد البشرية والمادية لتحقيق أهداف محددة تُسهم في الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. تتنوع هذه المؤسسات بين اقتصادية كالشركات والبنوك، واجتماعية وثقافية كالمؤسسات غير الحكومية، متفاعلةً مع بيئتها ومعبرةً عن قيم ومبادئ المجتمع. دور المؤسسات لا يقتصر على الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي فحسب، بل يتعداه إلى تشكيل العلاقات الاجتماعية والثقافية، وتأثيرها على التقدم التكنولوجي والبيئي والسياسي. لكن، في ظل التغيرات المتسارعة، تبرز إشكالية قدرة المؤسسات على التكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية، وتحقيق أهدافها بكفاءة، مما يُبرز أهمية فهم العلاقة المتبادلة بين المؤسسات والمجتمعات في رسم ملامح المستقبل.